

تفسير ابن كثير

كَدَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ^ل وَالَّذِينَ^ج مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ^ق إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

يقول تعالى : فعل هؤلاء المشركون المكذبون بما أرسلت به يا محمد كما فعل الأمم المكذبة قبلهم ، ففعلنا بهم ما هو دأبنا ، أي عادتنا وسنتنا في أمثالهم من المكذبين من آل فرعون ومن قبلهم من الأمم المكذبة بالرسول ، الكافرين بآيات الله . (فأخذهم الله بذنوبهم) [أي : بسبب ذنوبهم أهلكتهم ، فأخذهم أخذ عزيز مقتدر] (إن الله قوي شديد العقاب) أي : لا يغلبه غالب ، ولا يفوته هارب .